

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

المجلد الحادي والعشرون - العدد الثاني
حزيران 2024



©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

**العدد الثاني المجلد الحادي والعشرون - حزيران ٢٠٢٤/م ١٤٤٥هـ
جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية**

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

الرمز الدولي

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشري اسماعيل ارنوط	السعودية-جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية-جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان ظاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دها مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القيناوي	اسبانيا – Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق-جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوزري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد...

احبتنا الباحثين حول المعمورة... نضع بين أيديكم العدد الثاني من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) للعام ٢٠٢٤ تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الأنبار والتي تحمل بين ثناياها ٢١ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل جامعة الأنبار، وخارجها من الجامعات العراقية، فضلا عن بحوث أخرى لباحثين من بلدان عربية مختلفة.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خيراً الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعتنا، وعمادة كليتنا يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهاي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

رئيس هيئة التحرير



تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسية والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء اصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وبيحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد اقصى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.

- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **المستلات:**
- متاحة جميع المستلات على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **الاشترك السنوي :**
- الافراد داخل العراق ١٢٥,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي.
- المؤسسات داخل العراق ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون الف دينار عراقي.
- خارج العراق ١٥٠ مائة وخمسون دولار او ما يعادلها.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى : جمهورية العراق - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة [/https://www.juah.uoanbar.edu.iq](https://www.juah.uoanbar.edu.iq)
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث التاريخ

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
٦٣٠-٥٩٥	أ.د. عبير عنایت سعید دوسکی	علماء مصر والشام الوارد ذكرهم في كتاب (نباهاة البلد الخامل بمن ورده من الامائل) للمؤرخ الاربلي (ت٦٣٧هـ)	١
٦٤٦-٦٣١	امنة صلاح محمد أ.د. فهمي احمد فرحان	الجدور التاريخية للأرشيف في العراق حتى عام ١٩٦٣ م	٢
٦٨٠-٦٤٧	مارسين اكرم حامد أ.م.د. اسراء طارق حمودي	نظام الوزارة في الأندلس في كتاب المقتبس لابن حيان القرطبي (ت٤٦٩هـ / ١٠٧٦م)	٣
٧٠٩-٦٨١	ياسمين محمد محمود أ.م.د. يوسف سامي فرحان	أثر ثورة دير الزور على انتفاضة تلعفر وعشانر غرب العراق	٤
٧٥٥-٧١٠	م.د. جواد كاظم مطلق	الجرایة على التعلیم عند المسلمین خلال العصور الإسلامية	٥
٧٨١-٧٥٦	م.د. اخلاص امانة ماهي	خصائص تدوين التاريخ عند مكسوية من خلال كتابه تجارب الامم وتعاقب الهمم	٦
٧٩٩-٧٨٢	ساهر رافع خالد د. جبار حسن سعید	الانعكاسات الإقليمية من الاتفاق النووي الإيراني وتداعياته على امن دول الخليج العربي	٧

بحوث الجغرافية

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
٨٢٦-٨٠٠	شفيق عبید حمود أ.د. صبحي احمد مخلف	الاتجاهات التسويقية والارتباط الوظيفي لمعملي السمنت والفوسفات في قضاء الفانم	٨
٨٥٢-٨٢٧	محمد عادل محمد أ.د. احمد فليح فياض	النمذجة المكانية للمخاطر الجيومورفولوجية للعمليات المورفوديناميكية في منطقة حديثة - غربي العراق	٩
٨٧١-٨٥٣	عمر عبد الرحمن حمد أ.د. امجد رحيم محمد	التباين المكاني لقيم الأرض التجارية في مدينة هيت	١٠
٨٨٢-٨٧٢	هند وليد فرحان أ.د. خالد اكبر عبد الله	مشكلات الأيدي العاملة الزراعية في ريف قضاء الرمادي وسبل المعالجة	١١
٨٩٨-٨٨٣	لمى عبد خلف أ.د. اياد محمد مخلف	التوقعات المستقبلية لمتوسط حجم الأسرة في محافظة الأنبار	١٢
٩٢٣-٨٩٩	احمد مظهر اسماعيل أ.م.د. اسماعيل محمد خليفة	اثر تملح التربة على الانتاج الزراعي في ريف قضاء العامرية	١٣
٩٦١-٩٢٤	هند خليل ابراهيم أ.م.د. خالد صبار محمد	تحليل الخصائص المورفومترية لحوض وادي عكاشات باستخدام التقانات الجغرافية الحديثة	١٤



بحوث العلوم التربوية والنفسية

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
١٠١٥-٩٦٢	أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	مؤشرات جودة المطابقة للصدق البنائي والثبات لمقياس "تنانين التفاعس عن العمل" العوائق النفسية لجهود التخفيف والتكيف مع التغير المناخي: دراسة الفروق باستخدام الاحتمال البايزي	١٥
١٠٤٣-١٠١٦	د. سفانه حاتم محمد عسيري	درجة تطبيق معلمات ما قبل الخدمة في ميدان الطفولة المبكرة لمعايير تكنولوجيا التعليم الدولية ISTE للمعلمين	١٦
١٠٨٠-١٠٤٤	أ.د فاطمة علي أبو الحديد عائشة موسى الحربي سمية محمد الجمعان	المعوقات الاجتماعية للإبداع لدى الطفل من وجهة نظر أسرته دراسة تطبيقية على عينة من الأسر السعودية	١٧
١١١٩-١٠٨١	أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة أ.د. صفاء حامد تركي	التهوين النفسي وعلاقته باعتبار الذات لدى طلبة الجامعة	١٨
١١٣٨-١١٢٠	أ.م.د. فؤاد محمد فريح اسماء حسن عبد الستار	التغيرات النمائية وعلاقتها بالحساسية الانفعالية لدى المراهقين- دراسة مستعرضة -	١٩
١١٦٣-١١٣٩	رسل هادي جديع أ.م.د. صافي عمال صالح	التفكير التصميمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الانبار	٢٠
١١٩٣-١١٦٤	م.م. محمد زهير حسين جنگون	النموذج البنائي للعلاقات الارتباطية بين دافعية الإنجاز والتحكم الذاتي والطفو الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	٢١

Characteristics of recording history according to Miskawayh through his book (Tajarub Al Umam wa Taaqaub Al hemam)

Dr. Ikhlas Amana Mahi

University of Baghdad - College of Education for Humanities- Ibn Rushud

Abstract:

Objectives: The approaches to recording history varied according to the diversity of the orientations of the historians who wrote history. Some of them took the annual approach as a basis in writing their books, such as Al-Tabari and Ibn Al-Jawzi, and some of them took the approach of combining annuals and topics, such as Al-Yaqoubi and Ibn Kathir, and some of them took local history as an approach. To write down the history of Islamic cities, such as Ibn Tayfur, and there are those who made the history of geography and travel a method for their writing, such as Al-Masoudi and Ibn Hawqal. Miskawayh was one of the historians who distinguished himself by writing down political history with a philosophical outlook, and this is what distinguished him from others .

Methodology: The study relied on the historical research approach to analyze the topic of our research (the experiences of

Corresponding author E-mail :

Ikhlas.amana@ircoedu.obaghdad.edu.iq



0000-0000-0000-0000



10.37653/juah.2024.183635

Submitted: 03/01/2023

Accepted: 19/03/2023

Published: 15/06/2024

©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



nations and the succession of aspirations), in which it was distinguished by mentioning beneficial experiences that can be benefited from in the coming of days due to the admonition and wisdom they contain. He also did not neglect to refer to events that he mentioned briefly so that it is known. The reader is aware of it so that he is not accused of negligence

Results: A study of the characteristics of recording history according to Miskawayh, from his book (Experiments of Nations), presenting some matters of his personal and practical life, and a simple review of his writings. I divided the research into two sections: the first includes the life of the historian (his biography, his upbringing, starting with his name and surname, then His birth, his behavior in life, his family, his death, his friends, his contemporaries, and finally his resources

in writing history in general and the experiences of nations in particular.

Conclusion: Despite the diversity of writings on Islamic history in the fourth century AH and the diversity of other sciences, as a result of the cultural and intellectual prosperity in this era in the history of the Abbasid state, the emergence of the historian Miskawayh as one of the pioneers in historical criticism had an effective impact on Through his review of history and his criticism through the books he wrote in various scientific fields..

Keywords: Miskawayh , Tajarub Al Umam , recording history, characteristics

خصائص تدوين التاريخ عند مسكويه من خلال كتابه

(تجارب الأمر وتعاقب الهمم)

م.د. اخلاص امانت ماهي

جامعة بغداد - كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد

الملخص:

الاهداف: تتوعت مناهج تدوين التاريخ بتنوع توجهات المؤرخين الذين دونوا التأريخ، فمنهم من اتخذ المنهج الحولي أساسا في تأليف كتابه كالطبري وابن الجوزي، ومنهم من اتخذ منهج الجمع بين الحوليات والموضوعات كاليقوبي وابن كثير، ومنهم من اتخذ التاريخ المحلي منهجا لتدوين تاريخ المدن الإسلامية كابن طيفور، وهناك من جعل تاريخ الجغرافية والرحلات منهجا لكتابه كالمسعودي وابن حوقل. وكان مسكويه من المؤرخين الذين تميزوا بتدوين التاريخ السياسي بنظرة فلسفية، وهذا ما ميزه عن سواه.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على منهج البحثي التاريخي لتحليل وضوح بحثنا هذا (تجارب الأمم وتعاقب الهمم) الذي تميز فيه بذكر التجارب النافعة التي يستفاد منها في قابل الأيام لما تحويه من موعظة وحكمة، كما لم يغفل الإشارة إلى أحداث ذكرها بإيجاز ليعلم القارئ أنه على علم بها حتى لا يتهم بالتقصير.

النتائج: دراسة خصائص تدوين التاريخ عند مسكويه من كتابه (تجارب الامم) وعرض بعض امور حياته الشخصية والعملية واستعراض بسيط لمؤلفاته، وقد قمتُ بتقسيم البحث على مبحثين الاول، يتضمن حياة المؤرخ (سيرته، نشأته بدءاً باسمه ولقبه، ثم ولادته وسلوكه في الحياة، أسرته، وفاته، واصحابه، ومعاصريه، وأخيرا موارده في كتابة التاريخ عموما وتجارب الامم خصوصا.

الخلاصة: على الرغم من تنوع المؤلفات في التاريخ الإسلامي في القرن الرابع الهجري وتنوع العلوم الاخرى، نتيجة الازدهار الحضاري والفكري في هذه الحقبة من تاريخ الدولة العباسية،



إلا إن ظهور المؤرخ مسكويه كأحد الرواد في النقد التاريخي له أثره الفعال من خلال ما قام به من تشذيب للتاريخ ونقده من خلال المؤلفات الي ألفها في مختلف المجالات العلمية.

الكلمات المفتاحية: مسكويه، تجارب الأمم، تدوين التاريخ، خصائص.

المقدمة :

على الرغم من تنوع المؤلفات في التاريخ الإسلامي في القرن الرابع الهجري وتنوع العلوم الاخرى، نتيجة الازدهار الحضاري والفكري في هذه الحقبة من تاريخ الدولة العباسية، إلا إن ظهور المؤرخ مسكويه كأحد الرواد في النقد التاريخي له أثره الفعال من خلال ما قام به من تشذيب للتاريخ ونقده من خلال المؤلفات الي ألفها في مختلف المجالات العلمية، ومن أهم المؤلفات التي حددت منهجية المؤرخ في كتابته للتاريخ كان مؤلفه المشهور (تجارب الامم) الذي رفع مسكويه الى مصافي المؤرخين الكبار يستدل على ذلك سعة معارفه وقوة مناقشاته وهو من اكثر الكتب تنويراً في القرن الرابع الهجري، إذ يغلب عليه العقل والابتعاد عن الاساطير التي دخلت التاريخ الإسلامي، وقد ضم هذا الكتاب جهود المؤرخ العلمية في مجالات التاريخ الاسلامي المختلفة جميعها وحتى التاريخ غير الإسلامي ، متخذاً منها نقدياً قائماً على القياس والتجربة، والمشاهدة العينية لا سيما وان علم التاريخ تتطور في القرن الرابع الهجري، وصار موضوعه شاملاً فلم يقتصر كتاب (تجارب الامم) على الحياة السياسية وانما تناول الحياة العقلية والعقائد، والاخلاق، والادب والعلم

كما انه يعد علماً جامعاً يعبر عن حكم الماضي ووسيلة الاعتبار، لانه لم يقتصر على تاريخ العرب انما تناول امماً اخرى، لهذا سمي مسكويه كتابه (تجارب الامم) ليتعظ الناس من تجارب الآخرين.

وبعد هذه التوطئة فقد تناولت في بحثي هذا دراسة خصائص تدوين التاريخ عند مسكويه من كتابه (تجارب الامم) وعرض بعض امور حياته الشخصية والعملية واستعراض بسيط لمؤلفاته، وقد قمتُ بتقسيم البحث على مبحثين الاول، يتضمن حياة المؤرخ (سيرته، نشأته بدءاً باسمه ولقبه، ثم ولادته وسلوكه في الحياة، أسرته، وفاته، واصحابه، ومعاصريه، وأخيراً موارده في كتابة التاريخ عموماً وتجارب الامم خصوصاً.

اما المبحث الثاني فهو الخاص بمنهج مسكويه من خلال بيان أهم خصائص التدوين التاريخي لديه، وافتتحت المبحث بمقدمة عامة تناولت تنوع مناهج تدوين التاريخ بتنوع توجهات المؤرخين الذين دونوا التاريخ، فمنهم من اتخذ المنهج الحولي أساساً في تأليف كتابه

كالطبري وابن الجوزي، ومنهم من اتخذ منهج الجمع بين الحوليات والموضوعات كاليقوبي وابن كثير^(١) لنضع بعد ذلك الخطوط العريضة لمنهج المؤرخ وباختصار لنتناولها فيما بعد كل مع شواهد من خلال النصوص التي نستدل بها من قراءتنا لكتاب تجارب الامم، وقد استعرضت مؤلفات المؤرخ بطريقة مختصرة للنهي البحث، بخاتمة استعرضت فيها اهم النتائج التي توصل لها البحث، واخيرا قائمة المصادر والمراجع .

المبحث الأول : حياة المؤرخ

١- السيرة والنشأة

اولاً : اسمه ولقبه :

هو أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف ب((مسكويه))^(٢) وقد تجلى لنا وجود خلاف بين المؤرخين بشأن لقب هذا المؤرخ فيما اذا كان مسكويه ام ابن مسكويه وقد وجدنا ان معظم المصادر التاريخية التي تحدثت عنه تذكره بمسكويه خلافا للقليل منهم والذين لم يكونوا معاصرين له امثال ابن الاثير وغيره يذكره بلقب ابن مسكويه^(٣) وهذا الخلاف وجد ايضا بين المؤرخين المعاصرين^(٤) إلا ان أغلب معاصريه ومن جالسهم وكذلك من لم يعاصروه ذكروا لقبه ((مسكويه)) والأهم من رأي الفريقين هو رأي صاحب الشأن نفسه الذي نحن بصدد دراسة حياته، إذ يثبت مسكويه اسمه صراحةً بقوله في كتابه ((تجارب

^١ سليمان، د. ليلي توفيق، منهج ابن كثير في كتابه طبقات الفقهاء الشافعيين، بحث منشور في مجلة

الأستاذ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العدد (٦٤) لسنة ٢٠٠٧م ص٥٤٥، ٥٤٨، ٦٤٠

^٢ التوحيدي، ابو حيان علي بن محمد بن العباس (ت ٤٠٠هـ)، والمؤانسة، قام بتصحيحه : احمد امين واحمد

الزين، بيروت، ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م، ج١، ص٥٣، الثعالبي، عبد الملك بن محمد (ت ٤٩٢هـ)، ثمار

القلوب في المضاف والمنسوب، مطبعة الظاهر، القاهرة، ١٣٢٦ هـ / ١٩٨٠ م، ص٤٨؛ الحموي شهاب

الدين، أبو عبد الله ياقوت (ت ٦٢٦هـ)، معجم الادباء، دار المأمون، القاهرة، ١٣٥٧ / ١٩٣٨ م، ج، ص.

^٣ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي،

بيروت، ١٣٧٨هـ / ١٩٦٧م، ج٦، ص١٤٨- ١٧١؛ الكتبي، محمد بن شاکر (ت ٧٦٤هـ)، فوات الوفيات،

تحقيق، دار الثقافة، بيروت، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م، ج١، ص٢٩٦.

^٤ بدوي، عبد الرحمن، التراث اليوناني في الحضارة العربية الاسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة،

١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م



الامم)) قال الاستاذ أبو علي احمد بن محمد بن مسكويه^(٥) وبهذا يثبت لدينا إن لقب مسكويه اصح من لقب ابن مسكويه .

أما لقب " الخازن " الذي كان يرافق اسمه ولقبه أحياناً فهذا لأنه كان يشغل وظيفة خازن للكتب عند بني بويه^(٦)

ثانياً: ولادته - وسلوكه - ونشأته - ووفاته

ولد أحمد بن محمد بن يعقوب بالري في حدود سنة ٣٢٥ هـ أو قبل ذلك ، لقوله (إن كل ما رويته في تاريخي بعد سنة ٣٤٠ هـ فهو من مشاهدة وعيان ، أو خبر محصل يجري عندي ما عانيته)^(٧) ويستدل على ذلك من قوله في كتابه (تجارب الأمم) ضمن مقدمة حوادث سنة ٣٤٠ هـ^(٨).

أما عن سلوكه ، فإنه من الامور التي أكتنفها الغموض لا سيما في المراحل الأولى من حياته التي تطرقت لها بعض المصادر من خلال الإشارة إلى سلوك مسكويه في شبابه على أنه كان كثير الانغماس في اللهو والملذات الى الحد الذي خرج فيه عن جادة الاعتدال في حياته الخاصة^(٩)، إلا أننا سنجد انعطافاً في شخصية هذا المؤرخ وسلوكه يقبله رأساً على عقب يحوله من شاب متمادي في التمتع بحياته الى رجل علم ، وفضيلة ، وموعظة ، إذ انه فطن الى سلوكه غير المرضي عندما بلغ سن الرجولة واستقام عوده ، وحسنت سيرته وأظهر الندم على ما فرط به، وهذا الذي

^٥ الحموي، معجم الأدباء، ج ٥، ص ٥٥؛ وينظر: منصور، نزيه، مدخل الى دراسة مسكويه، مجلة الباحث، العدد الخمسون، السنة العاشرة، (حزيران ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م)، ص ٣٢ .

^٦ مسكويه، احمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ)، تجارب الأمم، نشره: هـ ف أمدروز، مطبعة شركة التمدن

الصناعية، مصر، ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م، ج ١، ص ٣١٠، ج ٢، ص ١٣٦ .

^٧ مسكويه، تجارب الأمم: مقدمة حوادث سنة ٣٤٠هـ نقلًا عن: عبد الحميد صائب، علم التاريخ ومناهج المؤرخين، (مركز الغدير للدراسات الاسلامية)، ط ١، بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م، ص ٢٦٣ .

^٨ مسكويه، تجارب الأمم، تصحيح ونشر: هـ. ف. أمدروز والنسخة التي قدمها ابو القاسم امامي، (مقدمة تجارب الامم)، طهران، ١٩٨٧، (مقدمة التي حققها: سيد كسروي (منشورات محمد علي بيضون)، ط ١، دار الكتب العلمية.

^٩ التوحيدي، الامتاع والمؤانسة، ج ١، ص ٦٣، منصور، المدخل، ص ٣٣ .

من خلال مقولته في أحد كتبه "ما أصعب ذلك إلا انه على كل حال خير من التماذي في الباطل"^(١٠)

ومن الأمور التي اتهم بها مسكويه: (البخل) إذ قال عنه التوحيدي "واحتراقه بالبخل بالدانق والقيراط... نعوذ بالله من مدح الجود باللسان وإيثار الشح بالفعل وتمجيد الكرم بالعقول"^(١١)، وعلى الرغم من أن احد الباحثين عدّ كلام التوحيدي فيه تجني كثير على مسكويه حين يصفه بالبخل وانه كان يقتر حتى في اجزاء الدرهم كالدانق والقيراط، عادًا هذا الامر فيه غرابه شديدة مستشعرا ان فيه مبالغة معتمدا على أن مسكويه كان كثيرا ما ينصح الناس بعكس ذلك^(١٢)، مستشهداً ببعض أقواله في كتابه تهذيب الأخلاق كقوله: "فالأولى بهذه النفس ان تنبه على حب الكرامة ولاسيما فيما يحصل له منها بالدين دون المال"^(١٣)، وقوله "إن حب الفضة والذهب آفة أكثر من آفة السموم"^(١٤) إلا أننا نرى وان كانت آراء هذا الباحث فيها وجهة نظر ألا نغفل قول التوحيدي ونشدد عليه بتسأول كبير معنى مقولته "نعوذ بالله من مدح الجود باللسان وإيثار بالفعل..."^(١٥) ولا سيما أنه عاصر مسكويه وكتب في الحقبة نفسها ولم يكتب بعد حين أو بعد وفاة مسكويه لأن التوحيدي توفي قبله بأحدى وعشرين سنه، والسؤال: هو لماذا لم يدحض مسكويه رأي غيره من المؤرخين المعاصرين له، أو يخالف هذا النعت؟ ثم اننا نجد التوحيدي في موضع آخر ينعته - أي مسكويه بالذكاء ونقاوة اللفظ قائلاً "فهو ذكي حسن الشعر نقي اللفظ"^(١٦) وحين يذكر طائفة من متكلمي زمانه يصف التوحيدي مسكويه قائلاً: وأما مسكويه فقيّر بين أغنياء وغني بين أنبياء.^(١٧)

أشتهر مسكويه مؤرخاً، الى جانب كونه طبيباً عرف أصول الطب وفروعه^(١٨)

^{١٠} مسكويه، تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراف، المطبعة الحسينية، مصر، ١٣٢٩هـ / ١٩١١م، ص ٦٥.

^{١١} التوحيدي، المصدر السابق، ج ١، ص ٣٥.

^{١٢} منصور، المصدر السابق، ص ٣٤.

^{١٣} مسكويه، المصدر السابق، ص ٧٠.

^{١٤} مسكويه، المصدر السابق، المصدر نفسه، ص ٧٣.

^{١٥} التوحيدي، ج ١، ص ٣٥.

^{١٦} منصور، المصدر السابق، ص ٩٣.

^{١٧} بدوي، المصدر السابق، ص ٩٠.

^{١٨} عزت، عبد العزيز، ابن مسكويه فلسفته الاخلاقية ومصادرها، مطبعة مصطفى البابي، مصر، ١٣٦٦هـ،

وقال عنه أحد الباحثين: إنه كان فيلسوفاً ومن رجال الصناعة وكان كاتباً وأمينا مكتبة للكثير من وزراء عصره، كما كان خبيراً مالياً.^(١٩)

ووصفه آخر عاداً إياه من العلماء الموسوعيين الذين حفل بهم القرن الرابع الهجري وبأنه كان يتميز بالفكر العلمي الواسع^(٢٠)، إذ انفق عمره في تأليف كتب الفلسفة والتربية والاخلاق والتاريخ^(٢١)، ففي مجال الفلسفة، اقبل مسكويه على التزود من هذا العلم متسلحاً بما وفرت له المكتبات التي قضى فيها مدة طويلة من حياته خازناً لها، هذا فضلاً عن المجالس التي جمعته مع الفلاسفة والأدباء في بلاط الامراء والوزراء واطلاعه على كتب الفلاسفة اليونانيين كأفلاطون وأرسطو.^(٢٢)

كانت فلسفة مسكويه تقارب فلاسفة اليونان على الرغم من أنه لم يكن تلميذاً لواحداً من فلاسفتها^(٢٣)، وقد عدّ بعضهم مسكويه شخصية فذة في تاريخ الفكر الفلسفي، لانه وجد قلة اهتمام الفلاسفة من قبله بالتفكير العلمي ولاسيما الأخلاق، فاتجه بعمق الى هذه الناحية واضعاً المؤلفات لها فجعل النقد العقلي يغلب في كتاباته، إذ أوضحت الموضوعات الأخلاقية بفضلها وبعد زمانه تتبوأ المرتبة الاولى شيئاً فشيئاً^(٢٤).

واستطاع مسكويه ان يترجم فلسفته الاخلاقية في تقويم النفس والوصول الى الخلق الحسن من خلال كتابه "تهذيب الاخلاق" الذي قال في مقدمته: "إن غرضنا في هذا الكتاب أن نحصل لأنفسنا خلقاً تصدر به عنا الأفعال كلها جميلة"^(٢٥) ثم نراه يقول في موضع آخر من الكتاب نفسه "وليعلم الناظر في هذا الكتاب أنني خاصة تدرجت الى فطام نفسي بعد الكبر واستحكام العادة وجاهدها جهاداً عظيماً"^(٢٦)، ويمكننا القول بعد هذه العبارات التي يضعها مسكويه كحكم وسط كتابه و أن كانت به كل الصفات والتمتع بالملذات في صباه

^{١٩} مسكويه، تهذيب الاخلاق، ص ١

^{٢٠} مسكويه، المصدر نفسه، ص ٥٠

^{٢١} مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ج ٢، ص ٩٥؛ منصور، المدخل، ص .

^{٢٢} منصور، المصدر نفسه، ص ٣٩ .

^{٢٣} بدوي، المصدر السابق، ص ٩٠ .

^{٢٤} عزت، عبد العزيز، ابن مسكويه فلسفته الاخلاقية ومصادرها، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٦٦هـ، ص ١١ .

^{٢٥} مسكويه، تهذيب الاخلاق، ص ١ .

^{٢٦} مسكويه، المصدر نفسه، ص ٥٠ .

وشبابه إلا انه وصل إلى مرحلة من القناعة بتهديب ذاته وخلقه ويبدو لنا أنه جاهد الجهاد الاعظم وهو جهاد محاربة شهوات النفس وتقويم خلقها ومحو السيئات التي كانت تتخالج نفسه وهنا يكمن السبب في وجود كل تلك الاقوال بحقه من المديح ممن عاصره، فهذا الثعالبي يقول عنه: "إنه في الذروة العليا من الفضل والادب والبلاغة والشعر"^(٢٧) وقيل عنه: "أما مسكويه فلطيف اللفظ، رطب الأطراف، رقيق الحواشي، سهل المأخذ، مشهور المعاني"^(٢٨) أما لأسرة مسكويه^{٢٩} فلم نجد ممن عاصر المؤرخ من تطرق إليها أو إلى أخبارها^(٣٠)، وربما يكون السبب في ذلك هو ما ذكره ياقوت الحموي عن مسكويه إذ قال: "إنه كان مجوسيا وأسلم"^(٣١) "وقد تساءل بعضهم إن كان مسكويه هو الذي تخلى عن التمجس ليأوي إلى الاسلام، أم أن والده هو الذي اتخذ الاسلام ديناً"^(٣٢) وقد يكون هذا هو الصواب لا سيما وإن اسمه واسم والده عربيان محمودان فقد كان يكنى "أبو علي" للتعظيم من شأنه^(٣٣).

وفاته:

من الأمور التي اجمعت عليها المصادر هي تاريخ وفاة المؤرخ "مسكويه" إذ أكدت جميعها أنه توفي في التاسع من شهر صفر لسنة ٤٢١هـ / ١٠٣٠م، ودفن في اصبهان، بعد أن عمر كثيراً وهذا يبدو من الابيات التي قالها يشكو فيها بلوغه أرذل العمر^(٣٤) إذ دونها ياقوت حين ترجم حياة مسكويه قائلاً: "هو احمد بن محمد بن يعقوب، الملقب مسكويه ابو علي

^{٢٧} عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩هـ)، تنمة اليتيمة، نشره عباس اقبال، مطبعة (فردبن)، ١٣٥٣هـ، /

١٩٣٥م، ج ١، ص ٩٦؛ مسكويه، تجارب الامم، مقدمة المحقق (سيد كسروي)، ص ١٩

^{٢٨} التوحيدي، المصدر السابق، ج ١، ص ٣٦.

^{٢٩} منصور، مدخل الى دراسة مسكويه، ص ٣٣.

^{٣٠} الحموي، المصدر السابق، ج ٥، ص ٥

^{٣١} الزركلي، خير الدين، الاعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩، ج ١، ص ٦٥.

^{٣٢} الحموي، معجم الادباء، ج ٥، ص ٥؛ منصور، المدخل الى دراسة مسكويه، ص ٣٢.

^{٣٣} الحموي، المصدر نفسه، ج ٥، ص ٥؛ ابن القفطي، جمال الدين ابو المحسن (ت ٦٤٦هـ) أخبار

العلماء باخبار الحكماء، تحقيق محمد امين الخانجي، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٠٨، ص ٣٣١؛ ابن

ابي اصيبعة، المصدر السابق، ص ٣٣١؛ ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد، (ت ٦٨١هـ)، وفيات

الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،

١٩١٤م، ج ٢، ص ٩٢؛ الكتبي، وفاة الوفيات، ج ١، ص ٢٦٩.

^{٣٤} الحموي، المصدر السابق، ج ٥، ص ٥.

الخان صاحب التجارب، مات في ما ذكره يحيى بن منده في تاسع صفر سنة احدى وعشرين واربعمئة^(٣٥) بعد ان بلغ من العمر مبلغه قال ذلك شعرا^(٣٦)

وقد بلغت إلى أقصى مدى عمري وحل غربي واستانست بالنوب
اذ تملات من غيظ على زمني وجدتني نافخا في جذوة اللهب

وقد كان للمؤرخ على ما يبدو اهتماما شعريا في ثقافته الموسوعية، اذ ذكر ان له كتابا في الشعر عنوانه "المستوفي في اشعار مختاره"^(٣٧) والغريب في الامر ان مسكويه بعد هذا النشاط الفكري وتركه لأكثر من أربعين كتابا، نجده قد توقف عن كتابه لأكثر من خمسين عاما عاشها دون أن يؤرخها لنا سوى في كتابه (تجارب الأمم) الذي توقف فيه إلى سنة (٣٦٩هـ) أو في كتاب آخر يذكر هذه الحقبة ولا نستطيع التأمل او القول بانه قد ألف او أرخ هذه الحقبة الزمنية في كتاب آخر، ولكنه مفقود لأن ذلك لو حدث لذكره احد معاصريه او من اعقبهم، في حين يرى بعض أن مسكويه امتهن التدريس وتلقين الطلاب أصول التفكير والاخلاق^(٣٨)، وان هذا ربما يكون السبب في عدم تكلمة كتابه (تجارب الأمم) والتوقف به الى سنة ٣٦٩هـ، ولكنه لم يفعل لانه يرى ان عهد المشايخ والملوك قد انتهى لأنهم تتابعوا بالموت^(٣٩) وهو يصف لنا ازدهار العلوم وغيرها في القرن الرابع الهجري حين يقول "فعاشرت هذه العلوم وكانت مواتا، وتراجع اهلها وكانوا شتاتا، ورغب الاحداث في التأدب، والشيخوخ في التاديب"^(٤٠) هناك من يضع مسكويه ضمن طبقة المؤرخين التي تنتمي الى القرن الخامس الهجري واضعا اياه مع التوحيدي (ت٤٠٠هـ) والثعالبي (ت٤٢٩هـ) والصابي (ت٤٤٨هـ)، والماوردي (ت٤٥٠هـ)، والخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، والروذراوري (ت٤٨٨هـ) وغيرهم^(٤١)، ويبدو ان مسكويه متميز ومشهور في الحكمة والاخلاق الفاضلة بحيث قيل عنه "كان

^{٣٥} الحموي ، المصدر نفسه ، ج٥ ، ص٥

^{٣٦} الحموي ، المصدر نفسه ، ج٥ ، ص٥

^{٣٧} الحموي ، المصدر نفسه ، ج٥ ، ص٥

^{٣٨} عزت ، المصدر السابق ، ص١٧

^{٣٩} مسكويه ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٢٣٩ (نسخة امدرود)

^{٤٠} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٤٠٨

^{٤١} ماجد، عبد المنعم ، تاريخ الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،

مسكويه فاضلا في العلوم الحكيمة متميزا فيها خبيرا في صناعة الطب^(٤٢)، كما قال عنه ياقوت " انه الفيلسوف المؤرخ كان عارفاً بعلوم الاوائل معرفة جيدة، وله في ذلك كتب كثيرة"^(٤٣) وربما هذه المعرفة التي تأججت عند مسكويه بسبب روح العصر الذي عاشه ولا سيما إننا نعلم أهمية القرن الرابع الهجري في تاريخ الحضارة إذ عرف عنه انه من ازهى العصور للعلم والعلماء الذين تهيأت لهم الأجواء للترجمة والتأليف مما انعش روح الإبداع عند مسكويه.

أصحاب مسكويه وجلساؤه: على ما يبدو ان لشخصية مسكويه التي وصفت بالموسوعية روافد زاخرة ومتنوعة تتوع الملامح والصفات والعلوم التي وصف بها واشتهر فيها هذه الروافد هم اهل الادب والفلسفة والطب والتاريخ ممن عاصرهم مؤرخنا وجالسهم وكانوا أصحاباً له، هم كبار أهل العلم في زمن ازدهار العلوم، منهم: من اهل الادب، الوزير ابن العميد، والوزير صاحب بن عماد، والوزير المهلبي، وابو حيان التوحيدي وبيدع الزمان الهمداني^(٤٢)، ومن الفلاسفة يحيى بن اسحاق بن زرعة البغدادي ، وابن سينا (الشيخ الرئيس)^(٤٤)، ومن الاطباء عيسى بن يحيى الجرجاني ، وأبي سهل المسيحي (قيل انه معلم ابن سينا)، ومن المؤرخين وغيرهم ابو الريحان البيروني المؤرخ والفيلسوف، وابو الوفاء البوزنجاني احد ائمة علم الهندسة والفلك والرياضيات، وأبو سليمان المنطقي^(٤٥) يبدو ان هذه المجموعة من الاصحاب والجلساء، فضلا عن عمله المميز كخازن للكتب هو الذي جعله يحصل على فائدة جمة من المؤلفات التي كانت تحت يده في مكتبة الامراء التي عمل فيها كخازن، فضلاً عن اعتماده على سماع الآراء والروايات المتعددة عن طريق ثقافت زمانه^(٤٦)، والذين إستسقى مسكويه معلوماته منها وعددها مصادراً له في كتابه تجارب الامم خاصة، وهذه الموارد كالاتي :

^{٤٢} الحموي ، المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ١٠ .

^{٤٣} مسكويه ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٧٢ ؛ عبد الحميد ، علم التاريخ ، ص ٢٦٣ .

^{٤٤} مسكويه ، المصدر السابق ، المصدر نفسه ، ص ٢٦٣ .

^{٤٥} المصدر السابق ، ص ٢٦٣ .

^{٤٦} مسكويه ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٣٦_١٣٧ (نسخة امدرود)

أولاً: ابن العميد: وكان وزيراً عند ركن الدولة البويهية إذ خلف أباه أبا الفضل في الوزارة^(٤٧)، والاهم انه كان شاعراً واديباً وقد عمل مسكويه خازناً لمكتبته^(٤٨) وقد قال التوحيدي عنهما : كان يخدم صاحبه ابن العميد في خزانة الكتب^(٤٩)، وقد حكى مسكويه حكايات، ونقل اخباراً عن ابن العميد نفسه منذ حوادث سنة (٣٢٣هـ) حتى سنة (٥٣٥هـ) وبصورة مباشرة^(٥٠) وكانت هذه الاخبار في عدة مواضع من كتابه^(٥١)

ثانياً: المهلبي: يبدو ان رفقة مسكويه للمهلبي كانت سبه دائمة حتى استطاع أن يستفيد من هذه الصداقة التي ربطته بهذا الوزير إذ قال مسكويه في كتابه "تجارب الأمم": ((أخبرني أبو محمد المهلبي بأكثر ما جرى في أيامه بطول الصحبة وكثرة المجالسة))^(٥٢)، ويقول أيضاً (وكننت أنادمه في الوقت)^(٥٣)

ثالثاً: صاحب بن عباد: كان ممن يعني بالأدب وبأهل الأدب، وقد صاحب مسكويه واستفاد منه ومن صحبته وكثرة مجالسته^(٥٤)

رابعاً: أبو حيان التوحيدي: وهو من معاصري مسكويه وممن كانت له مناظرات ومناقشات، وخلافات مع مسكويه^(٥٥) ولا سيما إن مسكويه عندما يصرح عن مواعده ويصل الى أحداث سنة ٣٤٠هـ عاداً نفسه مصدرراً بشهوده وعيانه تارة وبسماعه من الأصدقاء تارة

^{٤٧} كان ابن العميد : وهو ابو الفتح علي بن محمد بن الحسين ابن الوزير ابو الفضل قد خلف اياه في وزارة ركن الدولة وقتله مؤيد الدولة بعد مصادرتة سنة ٣٦٦هـ ، الزركلي ، المصدر السابق ، ج٥ ، ص١٤٣

^{٤٨} مسكويه ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٢٧٢ (نسخة امدروز)

^{٤٩} التوحيدي ، الامتناع والمؤانسة ، ج١ ، ص٣٥ ؛ مقدمة المحقق (سيد كسروي) لكتاب تجارب الامم ، ج١ ، ص٢٠ .

^{٥٠} مسكويه ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٢٧٢ (النسخة التي صححها امدروز)

^{٥١} المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٣١٠ (امدروز) ، الصفحات ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٦٠)

^{٥٢} المصدر نفسه ، ج٢ ، ص١٣٧ (امدروز) مقدمة المحقق سيد كسروي

^{٥٣} هو ابو القاسم اسماعيل بن العباد بن العباس ، سمي الصاحب لأنه كان صاحب مؤيد الدولة في حياته وبقي يلقب بهذا اللقب وكان ابوه كاتب ركن الدولة ،وقد توفي الصاحب بن عباد سنة (٣٨٥ هـ) ، ابن

خلكان ، وفيات الاعيان ، ج١ ، ص٣٢٨

^{٥٤} عزت ، ابن مسكويه فلسفته الاخلاقية ، ص١٠٣ .

^{٥٥} الكتبي ، فوات الوفيات ، ج١ ، ص٧٢٠ .

والزملاء من العامة والمشايخ تارة اخرى^(٥٦) فلا بد من حصول فائدة للطرفين وان كان بينهما خلاف .

خامساً: ثابت بن سنان الحراني: استقى مسكويه معلوماته منه بدأ بخلافه المقتدر الى سنة ٣٤٠هـ ، ومن دلائل كونه مصدراً لمسكويه ما جاء في تجارب الامم إذ يقول: "وحكى ثابت بن سنان في كتابه .." ^(٥٧)

سادساً: سنان بن ثابت: وهو من الموارد التي اعتمدها مسكويه لرفد معلوماته^(٥٨)

سابعاً: نفائس المكتبات: على الرغم من إن الطبري يعد من أهم المصادر التي اعتمدها مسكويه في تاريخه - والذي سنتطرق لاحقاً له - على اعتبار ان عليه شبه إجماع كلي لا سيما في الحقبة الممتدة من العصر الفيشدادي إلى خلافة المقتدر العباسي سنة ٢٩٥هـ^(٥٩)، إلا إننا نجد قد اعتمد في تاريخ الفرس على الأصول المباشرة لهم، ونقل الكثير من النصوص السياسية المهمة، ككتاب "أنوشروان" الذي كتبه بنفسه يذكر فيه سيرته وسياسته^(٦٠).

وهذه النصوص لاتوجد عند الطبري، ولاغيره من كبار المؤرخين ،أمثال :المسعودي (ت٣٥٤هـ)، وابن الاثير(ت ٦٣٠هـ)، وغيرهم لا سيما عهد أردشير، الذي يعد من أقدم النصوص الإيرانية المدونة^(٦١).

ورب سائل يسأل من أين أتى مسكويه بهذه النصوص وغيرها؟ مما تفرد هو بنقلها من بين المؤرخين ؟ إنه كان خازنا كما ذكرنا سابقاً لمكتبات البويهيين من امثال (ابن العميد، وابنه أبي الفتح، وعضد الدولة^(٦٢))، فضلاً عن الاخبار التي أخذها عن سبقة من المؤرخين والمترجمين كالطبري، والمسعودي، وأبن المقفع، وغيرهم، فلقد كانت بيده نفائس الكتب في

^{٥٦} مسكويه ، تجارب الامم ، ج ١ ، ص ٥٣ ، (ترجمة ابي علي مسكويه ، كسروي

^{٥٧} المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٨٨ _ ٨٩ (نسخة امدروز)

^{٥٨} المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٥٢ (ترجمة ابي علي مسكويه ، كسروي)

^{٥٩} المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤١٧ ، ج ٢ ، ص ٢ (أمدروز)

^{٦٠} مسكويه ، تجارب الامم ، ج ١ ، ص ٥.

^{٦١} مسكويه ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٩٧ ، ١٣٢ (كسروي) ، مقدمة ج ١ (ترجمة مسكويه) ،

ص ٥١.

^{٦٢} مسكويه ، المصدر نفسه ج ١ ، ص ٥١ .

أعضم المكتبات^(٦٣) مما جعله ينكب على مطالعة الكتب ساعده على ذلك عمله كخازن للكتب في مكتبات الأمراء والوزراء فضلاً عن وجوده في البلاط^(٦٣) وهنا يتضح لنا أمر وهو :إن مسكويه لم يقتصر على معاصريه من المؤرخين، والادباء والفلاسفة وغيرهم مصدرًا لثقافته فقط أو انه قد تهيأ له قراءة بعض الكتب الخاصة بمن سبقه فقط ، انما قد هيئ عمله له فرصة لاتسح لأياً كان على اعتبار انها مكتبات لكبار رجالات الدولة من وزراء وأمراء خاصة وأن الفترة التي عاشها وعمل بها مسكويه هي فترة القرن الرابع عشر الهجري حيث اشتهر التنافس الثقافي بين الافراد والولاة في بذل العطاء الثقافي من خلال كسب العلماء وتهيئة الاجواء للترجمة والتأليف من خلال الربط والمكتبات التي ادت دوراً مهماً في نشر العلوم^(٦٤)

الطبري: من المصادر المهمة التي اعتمدها مسكويه هو المؤرخ الجليل الطبري الذي كان معتمداً عليه اعتماداً واضحاً جداً، وقد ازداد هذا الاعتماد وتركز في الفترة الخاصة بتاريخ الاسلام^{٦٥}، حتى يكاد يكون مصدره الوحيد، حتى ابتداء احداث سنة ٢٩٥هـ، حيث تضعف اخبار الطبري ، ليغادره مسكويه مصرحاً بأعتماد ثابت بن سنان الحراني^(٦٦)، فضلاً عن كونه - أي مسكويه هو احد الحاصلين على الاجازة لقراءة بعض كتاب الطبري من خلال استماعه لتاريخ الطبري عند صاحبه أبو بكر احمد بن كامل القاضي الذي سمع الكثير من الطبري إلا انه لم يسمع من صاحب الطبري الا هذا الكتاب الذي قرأ بعضه له وبعض أجاز له^(٦٧).

وأخيراً وفضلاً عن المصادر التي لم يصرح بها مسكويه، فإن مؤرخنا الفيلسوف يحدد لنا سنة (٣٤٠هـ) تاريخاً رسمياً لعد نفسه مصدرراً لأخباره التي يدعمها بمشاهداته عياناً . - كشاهد عيان . تارة ، وبسماعه من الأصدقاء والوزراء تارة أخرى^(٦٨) .

^{٦٣} م.ن ج ١ ، ص ٥١ .

^{٦٤} عبد الحميد ، المصدر السابق ، ص ٢٦٤ ، الثعالبي ، المصدر السابق، ج ٢ ، ص ٩٧ .

^{٦٥} رحمة الله ، مليحة ، المؤرخ ابن مسكويه وكتابه تجارب الامم ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد ٤٠ ، السنة الرابعة عشر ، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م ، ص ١٨٥ . ١٨٧ .

^{٦٦} عبد الحميد ، المصدر السابق، ص ٢٦٤ .

^{٦٧} مسكويه ، تجارب الامم ، ج ١ ، مقدمة المحقق ص ٥١ (سيد كسرويه) ، مسكويه تجارب الامم ، ج ٢ .

^{٦٨} م ن ج ١ ، ص ٢٩٨ ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، ج ٢ (١٤) (نسخة امدرود)

المبحث الثاني

أولاً : خصائص تدوينه للتاريخ (منهج مسكويه)

يمثل مسكويه خطوة متقدمة في الكتابة التاريخية الموضوعية ، فإنه على الرغم من معاصرته للسلطين والوزراء البويهيين لانجده يمدحهم او يتملق لهم في كتاباته . ولم يظهر ميلا إلى تيار أو ملك أو اتجاه، بل حاول أن يرصد عصره ،ويحلل أحداثه بعقلانية، إلى درجة انه لقب بالمعلم الثالث نظرا لتمكنه من الفكر الفلسفي والافادة منه في الكتابة التاريخية^(٦٩).

والتاريخ عنده ليس كل ما ينقله الاخباريون، وتحفظة دواوين التاريخ يشكل تاريخًا ذا قيمة، بل التاريخ متمثل عنده بالأحداث التي يمكن أن يستفاد منها كتجربة في حياة الناس سواء السياسيين منهم او الحكماء وعلى هذا الفهم بنى كتابة المهم في التاريخ (تجارب الأمم وتعاقب الهمم) الذي سنتناول منهجية مسكويه فيه بعد ان نكون قد اطلعنا على أهم ملامح المنهج التاريخي لدى مسكويه^(٧٠) على النحو الآتي :

- ١_ أيرى أن أمور الدنيا متشابهة في الاطار العام وعلى الانسان تجربتها .
- ٢_ مقارنة الماضي بالحاضر للافادة من تجارب الماضي.
- ٣_ ضرورة غرلة الأخبار من الأساطير والأسمار والمعجزات .
- ٤_ التاريخ أحداث يمكن أن يستفيد منه الإنسان في امور تتكرر، أو يمكن أن تحدث مستقبلاً .
- ٥_ محاولة تفسير أحداث التاريخ على وفق منهج علمي تجريبي قائم على الحذر في تلقي الروايات والدقة في تحليلها.
- ٦_ استفادة مسكويه من فكره الفلسفي في تفسير التاريخ . فهو بذلك أول من بدء بفلسفة التاريخ .
- ٧_ مسكويه موضوعي لاينطلق من تصرف مسبق . وحيادي في قراءة مصادره والافادة منها .

^{٦٩} م ن ، ج ١ ، ص ٢٩٨ ، ج ٢ ، ص ٦٦ ، ج ٢ (١٤) (نسخة امدرود) .

^{٧٠} علي ، محمد قجة ، تطور المنهج العلمي في الكتابة التاريخية عند العرب ، ط ١ (بيروت ، ١٩٨٨ ، ص ١٦٣ ، (بحث منشور على الانترنت) .

ثانياً: منهج مسكويه في كتابه "تجارب الأمم وتعاقب الهمم"

يعد كتابه من أهم المراجع التاريخية، لأنه سجل حي لأحداث القرن الرابع الهجري . وقد سجل مسكويه تلك الأحداث من أصحابها وقام بتفسيرها على اساس الاستدلال الفلسفي الواعي والنظرة العلمية ، والذهن البناء المنظم والنظرة المحايدة،^(٧١) فضلاً عن أن القرن الرابع الهجري من المراحل المتطورة للمنهج التاريخي عند مسكويه، ففي هذا العصر تقدم التاريخ واصبح له منهج مرسوم بعد ان كان خبراً هنا وهناك، فصار موضوعه شاملاً ، ولا يقتصر على الحياة السياسية وما فعله الأمراء والوزراء من محاسن ومساوئ، وإنما تناول الحياة العقلية والعقائد، والأخلاق، والأدب، والعلم^(٧٢)، لذلك أصبح كتاب " تجارب الأمم" من أهم الكتب في تاريخ الدولة العباسية، إذ عُد مرجعاً للمستشرقين وغيرهم لمعرفة تاريخ هذه الحقبة الزمنية من تاريخ هذه الدولة، فضلاً عن أن الكتاب أكسب مسكويه الشهرة كمؤرخ أكثر منه فيلسوفاً^(٧٣).

استطاع مسكويه تقديم توازن بين فحوى كتابه والعنوان الذي وضعه له، وذلك من خلال أمرين أولهما: بيان هدف كتابه، وهو الاتعاض من كل ما يجري أو ماجرى على استناد أن كل ما يذكر إنما هو تجارب مر بها من سبقه من الماضين يجب الاعتبار منها، والثاني: إن كتابه لم يقتصر على تاريخ أمة العرب، إنما تناول أمماً أخرى، ولهذا سمي كتابه "تجارب الأمم"، ليعتد المرء من تجارب ممن سبقه، إذ قال: "وإنما ذكرناها هنا جملة من سوء تدبير بختيار لنفسه ونحن نشرحها مفصلة ليعتبرها المعتبرون، يجري مجرى تجارب الأمم التي يتكرر مثلها فيتحرز منها"^(٧٤).

وحدد مسكويه منهجه بوضوح تام منذ البداية، فبعد ان اطلع على أخبار الأمم، والملوك ، والبلدان في كتب التواريخ ، صنف منهجه على قسمين: الاول: ما نستفاد منه من تجربة الأمور وتكرارها، والثاني: أخبار تجري في الاسفار، والخرافات لكنه جعل غايته الأكيدة ما يستفاد من التجارب بوعي معمق على أساس تجارب التاريخ، ثم اسقط من التاريخ كل الأساطير، والخرافات وما يتعلق بها، بل اسقط ما لا يمكن الوثوق به من تواريخ بعض المراحل

^{٧١} علي ، المصدر السابق ، ص ١٦٣ .

^{٧٢} علي ، المصدر نفسه ، ص ١٦٤ .

^{٧٣} أمين ، احمد ، ظهر الاسلام ، ط ١ ، (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر) القاهرة ، ج ١ ، ص ٧٥

^{٧٤} عزت ، المصدر السابق ، ص ٨١ .

كبدء الخليقة، وأخبار آدم ومن بعده حتى بعد الطوفان، فيبتدئ تاريخه بجهود ما بعد الطوفان، مما أفقدها القيمة التاريخية التي ينشدها^(٧٥)، وهو لم يترك الاساطير، والخرافات فقط بل ترك حتى معاجز الأنبياء وما تحقق من جرائها بما يعود على السياسة ومصير الأمة، ذلك إن المعجزات إنما هي من خصائص الأنبياء التي لا يستطيع الانسان تمثلها والاقتران بها، إذ يعطف على ما سبق من علة تركه أخبار ما قبل الطوفان، قائلاً: "ولهذا السبب بعينه لم نتعرض لذكر معجزات الأنبياء (صلوات الله عليهم) وما تم لهم من السياسات بها لأن أهل زماننا لا يستفيدون منها تجربة، فيما يستقبلونه من أمورهم^(٧٦)، وهذا لا يعني أنه ترك ما كان للأنبياء من تدابيرهم البشرية والتي هي غير مقرونة بالإعجاز، لأن النمط من أخبارهم وارد في صميم ما اهتم به مسكويه^(٧٧) فيقول: "الا ما كان فيها تدبيراً بشرياً لا يقترن بالإعجاز"^(٧٨). وعمد مسكويه إلى أحداث تجري على المصادفة والبخت مما هو خارج عن نطاق تدبير الإنسان وقدرته، حتى تكون في حسابانه ولا تسقط من سجل الحوادث عنده، وما ينظر وقوع مثله، وإن لم يستطع متحرزاً من مكروهه، فيقول في ذلك "أشياء مما تجري على الاتفاق والبخت.... لئلا تسقط من ديوان الحوادث...."^(٧٩).

اتبع مسكويه في منهجه أيضاً الطريقة الحولية في ذكر الحوادث التاريخية، وقد يستخدم مع السنين في بعض الأحداث ذكر اليوم والشهر فيقول: "دخلت سنة كذا..."^(٨٠) كما أكد مسكويه على المنهج التحليلي في عواقب السياسات وأسباب الظواهر الكبيرة في التاريخ الخاص بالأمم، فيبتدئ أمثال هذه الفقرات التحليلية المهمة بقوله: "فكان من عواقب ذلك"^(٨١)، وأمثال هذه الفقرات متنوعة في كتابه، في حين أن أسباب الظواهر التاريخية غالباً ما يفرد لها عنواناً فرعياً، كما في " ذكر سوء سياسة ... حتى ظهر الروم عليه "^(٨٢) وذكر سبب هلاك أبرويز وقتله^(٨٣)، الذي يعزیه إلى تجبره، واحتقاره العظماء، وعُتوه " ثم ذكر

^{٧٥} مسكويه، المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٠٣ (تصحيح : أمدروز) ؛ ج ٥، ص ٦٦

^{٧٦} عبد الحميد، المصدر السابق، ص ٢٦٥ .

^{٧٧} مسكويه، المصدر نفسه، ج ١، ص ٦٠ (كسرويه) .

^{٧٨} المصدر نفسه،؛ عبد الحميد، المصدر السابق، ص ٢٦٧ .

^{٧٩} مسكويه، المصدر السابق، ج ١، ص ٦٠؛ عبد الحميد، المصدر نفسه، ص ٢٦٧ .

^{٨٠} مسكويه، المصدر السابق، ج ١، ص ٦٠ .

^{٨١} مسكويه، المصدر نفسه، ج ١، ص ٦٠ .

^{٨٢} مسكويه، المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٧٥ (امدروز) وعند كسرويه، ج ١، ص ٢٧٧ .

ذلك مفصلاً^(٨٣)، كما اظهر مسكويه عناية خاصة برسائل الملوك، ووصاياهم ، وكتبهم فنقلها بنصوصها الكاملة مع العلم ان بعضها استغرق عدة صفحات، منها خطب بنو شهر^(٨٤)، وعهد أردشير^(٨٥)، ونصائح أرسطو طاليس للأسكندر^(٨٦) وغيرها كثير .

وكان يعقب مبدياً رأيه على الحادثة التي يرويها كقوله: " لقد وضعت أنا بذلك بعض مدبري الملك فأكثرت عليه " فما أتت عليه سنتان حتى رأيت في موضع الرحمة حيث لا تنتفع الرحمة"^(٨٧)، وقال في موضع آخر: " كان حكم بختيار ببغداد أسوأ حكم في القرن الرابع الهجري " ^(٨٨).

على الرغم من أن مسكويه ذكر مصادره صراحة وحدد لكل مصدر متى وأين أنتفع به، إلا إنه أستخدم أحيانا بعض المصطلحات التي تشير إلى الشخص الذي نقل له الرواية، أو الخبر دون ذكر اسم الشخص كقوله: "حدثني من شهد الواقعة من الديلم " ^(٨٩)، وقوله: "تحدث بعض المختصين بعلي بن موسى " ^(٩٠)، وقوله: "سمعت من شاهد هولاء " ^(٩١) وأغلب الظن إن هذا النوع من الإشارات ربما يكون إن المصدر الذي سمع منه أو شاهد الحدث ونقله إلى مسكويه هم من الناس المغمورين أو الذين ليس لديهم رتبة عالية في البلاط، وايضا ليسوا من طبقة الكتاب أو المؤرخين، بينما عندما يذكر بعضهم الآخر كالوزراء ، والكتاب وغيرهم فإن تصريحه بهم واضح جدا كقوله: "أخبرني أبو محمد المهلبى بأكثر ما جرى في أيامه " ^(٩٢)، وقوله في موضع آخر: "حكى ثابت بن سنان....." ^(٩٣)

^{٨٣} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١١١ - ١٢٢ - ١٦٥ - ٢٣٥ ، ج ٢ ، ص ٤ (كسروي)

^{٨٤} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٤٨ (كسروي)

^{٨٥} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٦٤ - ١٦٥ (كسروي)

^{٨٦} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٦٥ - ٦٧ (كسروي)

^{٨٧} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٦٤ - ١٦٥ (كسروي)

^{٨٨} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٦٤ - ١٦٥ (كسروي)

^{٨٩} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٨٤ - ٨٥ (كسروي)

^{٩٠} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٦ (أمدروز)

^{٩١} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٥٣ (أمدروز)

^{٩٢} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٩٨ - ١٤ - ٦٦ (أمدروز)

^{٩٣} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٣٧ (أمدروز)

وأحيانا عندما يدهشه الخبر أو تكون الحادثة مثيرة بيدي تعجبه ظاهراً فيقول^{٩٤}: " أمر عجيب " أو " إتفاق عجيب" ^(٩٥) أو " إتفاقات عجيبة" ^(٩٦). غالباً ما يؤكد على المضي في النهج الذي انتهجه لكتابة كتابه من خلال عدم الأسهاب في تفاصيل موضوع معين ،أو ربما إهماله تماماً فيقول: " لخروجها عما بنينا عليه غرض هذا الكتاب"^(٩٧) وهو دائماً ما يحاول أن يظهر كتابه بكل ما يناسبه ويطابقه وهو يؤكد غرضه قائلاً: " ذكر ما يجب ذكره من حديث الشورى وما يليق منه بهذا الكتاب ^(٩٨).

عند تمسكه بمنهجه في ذكر ما يدخل في التجارب النافعة للناس على اختلاف طبقاتهم لاسيما الملوك ،ومن بأيديهم مفاتيح السياسة والحروب، وفي إسقاط ما سواه من أخبار، فهو يحاول تركيز ذلك المنهج والتذكير به دائماً لئلا ينسب إلى الغفلة عن هذه الاخبار وقلة الاطلاع عليها ، فمنها : في ذكره إبراهيم الخليل (عليه السلام)" ولم ينقل من الأخبار شيء من النمط الذي هممنا بإيراده في هذا الكتاب أشياء حكاها ماني وهي بعيدة عن الحق، فلذلك لم اوردها ولم التعرض لذكرها"^(٩٩) ومنها عند ذكره موسى (عليه السلام) إذ يقول: " وكان من حديث موسى وفرعون انزل التي يستفاد منها بتجربة..."^(١٠٠) .

وفي أخبار النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وسيرته، يبدأ قوله: "مما جرى في غزوات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من التدابير البشرية والحيل الإنسانية ما كان منه (عليه السلام) في غزوة الخندق "^(١٠١)،

وكان مسكويه أحيانا يكتب الملخص الاجمالي للموضوع في ذكر الحدث أو من خلال العنوان الذي يعطيه كأن يقول: "ذكر السبب في تجاسر العامة على السلطان والفتن

^{٩٤} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١، ص ٩٩.٨٨ - ٢٠٠ - ٢٣٨ (أمدروز)

^{٩٥} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ٢، ص ١٣٦ (أمدروز)

^{٩٦} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١، ص ٨٨ - ٩٩ (أمدروز)

^{٩٧} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١، ص ٤٩ (كسروي) ص ٢٦٣ - ٥٧٢ ، ج ٣، ص ٣٣٢

^{٩٨} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١، ص ٤٩ (كسروي)

^{٩٩} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١، ص ٢٦٦ (كسروي)

^{١٠٠} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١، ص ١١ (كسروي) (تحقيق : " دكتور ابو القاسم إمامي) ، نقلا عن

صائب عبد الحميد ، المصدر السابق ، ص ١٨

^{١٠١} مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ١، ص ١٦٩ (كسروي)

الثائرة بهم حتى خربت بغداد" (١٠٢) وذكر السبب في استيحاء مؤنس وخروجه " (١٠٣) وقوله: "شرح ما جرى بين الوزير أبي الحسن....." (١٠٤)

وقد يذكر الموضوع كاملاً وبدون نتائج كقوله: "ظهور الوحشة بين مؤنس والمقتدر"، وكان مسكويه أحياناً يضع نتيجة الحدث أو الرواية مقدماً سلباً أو إيجاباً مثل " ذكر الخطأ الفاحش و (١٠٥) .

يرى أحد الباحثين "أن من يقرأ كتاب تجارب الامم لا يجد فيه مجالاً للتحزب فهو يدون الحوادث التاريخية ويثبت مصادرها، ويبيدي رأياً واضحاً عن تفكير و تدبير ، فضلاً عن وجود النقد والتحليل المتزن كما إنه يجتهد في استخلاص الحكمة التي يسترها تتابع الأحداث وتسلسل الوقائع فالتاريخ في نظره تجربة غزيرة يجب أن يستفيد منها الناس وخاصة الذين في يدهم مقالات الأمور" (١٠٦)،

كان النقد التاريخي هو الأساس لدى مسكويه في "تجارب الأمم"، إذ أن اختيار هذا الضرب الواحد من أخبار متوقف على نقد التاريخ كله، واسقاط مالا يدخل في دائرة الاختيار المطلوب، فلقد مارس هذا بالفعل فحدّد منذ البداية طبيعة الأخبار التي سوف يسقطها من حسابها، والتي ستصادفه على طول الطريق وهي: "الاساطير والخرافات وما لا يمكن الوثوق به من أخبار الأمم الماضية ، ومن معجزات الأنبياء التي لا يستفاد منها بتجربة (١٠٦)،

ويضل النقد التاريخي ظاهر في القسم المختار لديه من الأخبار، فيقارن بين الروايات المختلفة ويصحح بعضها ويجعلها محل اعتماده، وأحياناً يستفيد من الشعر إن توفر في الاستدلال على صحة ما يختاره من الأخبار، فحين تتعارض أخبار اليمانيين وأخبار الفرس في شأن الحرب بين ذي الازغار وكيقابوس سبع سنين، ثم يقول "ومما يدل على صدق ماحكيناها من أمر كيقابوس، قول الحسن بن هاني:

وقاظ قابوس في سلاسلنا سنين سبعاً وقت لحسابها (١٠٧)

١٠٢ مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ٥ ، ص ٣٩٠ (كسرويه)

١٠٣ مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ٥ ، ص ١١٩ (كسرويه)

١٠٤ مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ٥ ، ص ٨٦ (كسرويه)

١٠٥ مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ٥ ، ص ١٠٧ (كسرويه)

١٠٦ مسكويه ، المصدر نفسه ، ج ٥ ، ص ٤٠٢ (كسرويه)

١٠٧ عزت ، المصدر السابق ، ص ٤٤

في حين يرى بعض ان هذا الأمر النقدي يكاد يختفي فيما يتصل بتاريخ الإسلام إذ اكتفى برواية الطبري بنقلها مختصر والحذف، ومن تلك الاخبار، أخبار سيف بن عمر^(١٠٨)، وقد عد هذا الباحث أن مما يؤخذ على مسكويه، اختزاله للسيرة النبوية كلها بحدثين فقط، هما معركة الخندق ومعركة حنين، فلم تتجاوز السيرة المساحة التي خصصها للسيرة النبوية أربع عشرة صفحة ، وهو ما يعادل نص أردشير إذ نقل أربع عشرة صفحة، علماً ان السيرة النبوية اغنى السير بما يقتدى ويستفاد تجربة له منذ بواكير دعوته "صلى الله عليه وآله وسلم"، وعلى امتداد أيام العهد المكي وأحداثه المهمة، ثم الهجرة، والسياسة في المدينة المنورة، وبدر، وأحد، والحديبية، وفتح مكة، ومؤته وتبوك، وغيرها وخطبة (صلى الله عليه وآله وسلم) وعهده، ونصائحه في السياسية والأدارة^(١٠٩).

في حقيقة الامر نحن نوافق رأي الباحث في هذا المأخذ على مسكويه لما رجعنا إلى كتابه "تجارب الأمم" موضوع البحث، الذي وضع عنوانا يحمل عصر النبي^{١١٠} والخلفاء الراشدين^(١١١) ألا إنه لم يشر الا لهذين الحدثين وهما الخندق وحنين^(١١٢)، فضلا عن أسماء كتاب النبي^(١١٣)، ويبدو لنا أن مسكويه عندما حدد منهجه منذ البداية وضل في أغلب الأحيان يصر على هذا المنهج، وعندما تواجهه بعض الأخبار التي لاتوافق منهجه يعلل اهماله لها. وهو أمر يقدره القارئ الا إن مسألة اختزاله للسيرة النبوية ودون تعليل مبرر أو مقنع يجعله عرضة لهكذا مأخذ، لا سيما وان السيرة النبوية والتي يخص منها التدبير البشري، هي افضل ما يستفاد منها ويقتدى بها في الحياة ، طالما أنه رأى . مسكويه . أن أغلب تجارب الأمم في التاريخ لاتزال يتكرر مثلها^(١١٤) وان هذه التجارب تمثل القيمة الحقة للتاريخ ممثلا ذلك في كتاب "ذكر مبادئ الدول ونشئ الممالك، وذكر دخول الخلل فيها بعد ذلك ، وتلافي ما تلافاه

^{١٠٨} عبد الحميد ، المصدر السابق ، ص ٢١٧

^{١٠٩} مسكويه ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٧٢

^{١١٠} عبد الحميد ، المصدر السابق ، ص ٢٧٢

^{١١١} مسكويه ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٩ (كسرويه)

^{١١٢} مسكويه ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٩ (كسرويه)

^{١١٣} مسكويه ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٩ (كسرويه) ؛ عبد الحميد ، المصدر السابق ، ص ٢٦٥

اعتماد نسخة المحقق د ابو القاسم امامي، ١٩٨٧

^{١١٤} عبد الحميد ، المصدر السابق، ص ٢٧١

وتدركه^(١١٥) فهو عندما يركز على المحور الذي تدور حوله الدراسات المتعلقة بفلسفة التاريخ وهو موضوع نشأة الدول ونموها ثم تسرب الضعف اليها وامكان معالجة الضعف وتلافي أسبابه، ثم التداوي والانهيال فيستعرض ذلك كله من خلال التجارب التاريخية للأمم وهي تجارب حية في شتى الأماكن الجغرافية والحقبة الزمانية^(١١٦)، لذلك كان لنا الحق في معرفة فلسفة مسكويه ونظريته في التدابير البشرية للرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) من خلال تعرضه بتوسع الى السيرة النبوية الشريفة لا سيما وان الاساس الذي اعتمده مسكويه في كتابه "تجارب الامم" هو النقد التاريخي، اذ يعد العنصر الأساس الذي يقوم عليه منهج مسكويه^(١١٧).

ونستطيع أن نلمح أثر هذا المنهج بصورة مختلفة لدى المؤرخين المسلمين الذين أتوا في العصور اللاحقة مثل رشيد الدين فضل الله (ت٧١٨هـ) وهو صاحب كتاب "جوامع التواريخ"، وابن خلدون، والسخاوي، والمقريزي، وبعض مؤرخي الاندلس، مثل عبد الملك بن حبيب، وابناء الرازي، وابن القوطية، وعريب بن سعيد القرطبي لتعدو الكتابة التاريخية اكثر نضوجا وارسخ قداماً لدى "ابي مروان بن حيان" صاحب المقتبس، وابن حزم العلامة الموسوعي صاحب "الجمهرة"، ثم ابن صاحب الصلاة، وابني سعيد في كتابيهما الموسوعين "المغرب" و"المشرق" وسواهم، وحينما نصل الى القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي، تكون الكتابة التاريخية في علم التاريخ قد بلغت أوجها لدى ابن الخطيب العلامة الموسوعي، وابن خلدون صاحب فلسفة التاريخ وعلم الاجتماع^(١١٨).

مؤلفات مسكويه^(١١٩)

١_ تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراف^(١٢٠)

٢_ آداب العرب والفرس^(١٢١)

^{١١٥} علي، المصدر السابق، ص١٤٦ (بحث عل انترنت)

^{١١٦} مسكويه، المصدر السابق، ج١، ص٧٢

^{١١٧} عبد الحميد، المصدر السابق، ص٢٧٢

^{١١٨} مسكويه، المصدر السابق، ج١، ص٥٩ (كسرويه)

^{١١٩} مسكويه، المصدر السابق، ج١، ص٥٩ (كسرويه)

^{١٢٠} بعض هذه المؤلفات التي أوردنا وسنوردها للمؤرخ لدى المصادر التاريخية الاولية او حسب اشارة المراجع

الحديثة لها، والبعض ذكر في كتاب "تجارب الامم" لمسكويه ج١، ص٤٤. ٤٨

^{١٢١} المطبعة الحسينية، مصر، ١٣٢٩هـ / ١٩١١م.



- ٣_ الفوز الأصغر (١٢٢)
- ٤_ الفوز الأكبر
- ٥_ لغز قابس (١٢٣)
- ٦_ كتاب السعادة (١٢٤)
- ٧_ ترتيب السعادات ومنازل العلوم (١٢٥)
- ٨_ فوز السعادة (١٢٦)
- ٩_ المستوفي في أشعار مختارة (١٢٧)
- ١٠_ كتاب الشوامل (١٢٨)
- ١١_ كتاب الأدوية المفردة (١٢٩)
- ١٢_ كتاب السياسة للممالك (١٣٠)
- ١٣_ الأشربة وما يتعلق بها من الأحكام الطبية (١٣١)
- ١٤_ تركيب الباجات من الاطعمة (١٣٢)
- ١٥_ الطبخ والطبخ (١٣٣)
- ١٦_ كتاب الجامع (١٣٤)

يبدو لي انه نفس الكتاب المذكور في ترجمة مسكويه ، ج ١ ، من تجارب الأمم

تحت اسم "جاويدان خرد ، ص ٤٤ _ ٤٤"

١٢٢ مصطفى ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٩٦

١٢٣ منصور ، المصدر السابق ، ٤٨ ، نقلا عن الحموي ، معجم الادباء ، ج ٥

١٢٤ منصور ، المصدر السابق ، ص ٥٢

١٢٥ منصور المصدر نفسه ، ص ٤٩

١٢٦ مسكويه ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٣ (كسرويه)

١٢٧ المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٤

١٢٨ الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ١٠ ؛ الثعالبي ، المصدر السابق ، ص ٩٦

١٢٩ منصور ، المصدر السابق ، ص ٥١

١٣٠ ابن القفطي ، المصدر السابق ، ٢١٧

١٣١ مسكويه ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٤ (كسرويه)

١٣٢ أبن ابي اصيبعة ، المصدر السابق ، ص ٣٣١

١٣٣ ابن القفطي ، المصدر السابق ، ص ٢١٧

١٣٤ ابن ابي اصيبعة ، المصدر السابق ، ص ٣٣١

- ١٧_ كتاب السير^(١٣٥)
 ١٨_ العوامل والهوامل^(١٣٦)
 ١٩_ وسائل فلسفية^(١٣٧)
 ٢٠_ رسالة في ماهية العدل^(١٣٨)
 ٢١_ جاويدان خرد^(١٣٩)
 ٢٢_ آداب الدينار والدين^(١٤٠)
 ٢٣_ الخواطر^(١٤١)

المصادر

- ابن أبي أصيبعة ، موفق الدين احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي (ت٦٦٨ هـ / ١٢٦٩م)
 ○ عيون الانباء في طبقات الاطباء / تحقيق نزار رضا ، مكتبة الحياة ، بيروت (لا.م/ لا.ت)
- ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم (ت٦٣٠ هـ)
 ○ الكامل في التاريخ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٣٧٨ هـ / ١٩٦٧م ، ج ٦ ، ص ١٤٨ - ١٧١ ؛
 الكتبي ، محمد بن شاکر (ت٧٦٤ هـ) ، فوات الوفيات ، تحقيق ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٩٣ هـ /
 ١٩٧٣م ، ج ١ ، ص ٢٩٦ .
- ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد ، (ت٦٨١ هـ)
 ○ وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية ،
 القاهرة ، ١٩١٤٩ .
- ابن الفظطي ، جمال الدين ابو المحسن (ت٦٤٦ هـ)
 ○ أخبار العلماء باخبار الحكماء ، تحقيق محمد امين الخانجي ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٠٨
- التوحيد ، ابو حيان علي بن محمد بن العباس (ت٤٠٠ هـ)

^{١٣٥} الحموي ، المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ١٠

^{١٣٦} الحموي ، المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ١٠

^{١٣٧} مسكويه ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٣٤ (كسرويه)

^{١٣٨} المصدر ، ج ١ ، ص ٤٤

^{١٣٩} المصدر ج ١ ، ص ٤٤

^{١٤٠} المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٤

^{١٤١} المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٥

- والمؤانسة ، قام بتصحيحه : احمد امين واحمد الزين ، بيروت ، ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م
- الثعالبي ، عبد الملك بن محمد (ت ٤٩٢ هـ)
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، مطبعة الظاهر ، القاهرة ، ١٣٢٦ هـ / ١٩٨٠ م
- الحموي شهاب الدين ، أبو عبد الله ياقوت (ت ٦٢٦ هـ)
- معجم الادباء ، دار المأمون ، القاهرة ، ١٣٥٧ / ١٩٣٨ م
- الكتبي ، محمد بن شاعر (ت ٧٦٤ هـ)
- فوات الوفيات ، تحقيق ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- مسكويه ، احمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١ هـ)
- تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، نشره: هـ. ف . أمدروز ، مطبعة شركة التمدن الصناعية ، مصر ، ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م .
- تجارب الأمم : مقدمة حوادث سنة ٣٤٠ هـ نقلا عن : عبد الحميد صائب ، علم التاريخ ومناهج المؤرخين ، (مركز الغدير للدراسات الاسلامية) ، ط١ ، بيروت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م .
- مسكويه . تجارب الأمم . تصحيح ونشر : هـ . ف . أمدروز والنسخة التي قدمها ابو القاسم امامي ، (مقدمة تجارب الامم) ، طهران ، ١٩٨٧ ، (مقدمة التي حققها: سيد كسروي (منشورات محمد علي بيضون) ، ط١ ، دار الكتب العلمية
- مسكويه ، تهذيب الأخلاق وتطهير الاعراف ، المطبعة الحسينية ، مصر ، ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م ، ص ٦٥ .
- أمين ، احمد
- ظهر الاسلام ، ط١ ، (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر) القاهرة
- بدوي ، عبد الرحمن
- التراث اليوناني في الحضارة العربية الاسلامية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م
- الزركلي ، خير الدين
- الاعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٩
- عبد الحميد صائب
- علم التاريخ ومناهج المؤرخين ، (مركز الغدير للدراسات الاسلامية) ، ط١ ، بيروت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م
- عزت ، عبد العزيز
- ابن مسكويه فلسفته الاخلاقية ومصادرها ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٣٦٦ هـ ، ص ١١ .
- ماجد ، عبد المنعم

- تاريخ الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٧
- رحمة الله ، مليحة
- المؤرخ ابن مسكويه وكتابه تجارب الامم ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد ٤٠ ، السنة الرابعة عشر ، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م
- سليمان ، د. ليلي توفيق ،
- منهج ابن كثير في كتابه طبقات الفقهاء الشافعيين ، بحث منشور في مجلة الأستاذ ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، العدد (٦٤) لسنة ٢٠٠٧م
- منصور ، نزيه
- مدخل الى دراسة مسكويه، مجلة الباحث ، العدد الخمسون ، السنة العاشرة ، (حزيران ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م ،
- علي ، محمد قجة
- تطور المنهج العلمي في الكتابة التاريخية عند العرب ، ط١ (بيروت ، ١٩٨٨ ، ص١٦٣ ، (بحث منشور على الانترنت) .

Reference

- Ibn Abi Usaibah, Muwaffaq al-Din Ahmad bin al-Qasim bin Khalifa bin Yunus al-Saadi al-Khazraji (d. 668 AH / 1269 AD)
- Eyes of the News in the Classes of Physicians / Edited by Nizar Reda, Al-Hayat Library, Beirut (No.M/No.T)
- Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Abdul Karim (d. 630 AH.(
- Al-Kamil fi Al-Tarikh, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1378 AH / 1967 AD, vol. 6, pp. 148-171; Al-Ketbi, Muhammad bin Shaker (d. 764 AH), Missing Deaths, edited, House of Culture, Beirut, 1393 AH / 1973 AD, vol. 1, p. 296.
- Ibn Khallikan, Shams al-Din Ahmad bin Muhammad, (d. 681 AH.(
- Deaths of Notables and News of the Sons of the Time, edited by Muhammad Mohi al-Din Abd al-Hamid, Egyptian Nahda Library, Cairo, 19149.
- Ibn al-Qifti, Jamal al-Din Abu al-Muhsin (d. 646 AH.(
- News of the Scholars with News of the Wise, edited by Muhammad Amin Al-Khanji, Al-Saada Press, Egypt, 1908.
- Al-Tawhidi, Abu Hayyan Ali bin Muhammad bin Al-Abbas (d. 400 AH.(
- And sociability, corrected by: Ahmed Amin and Ahmed Al-Zein, Beirut, 1373 AH / 1953 AD
- Al-Tha'alabi, Abdul Malik bin Muhammad (d. 492 AH.(
- Fruits of Hearts in the Rative and Rative, Al-Zahir Press, Cairo, 1326 AH / 1980 AD
- Al-Hamawi Shihab al-Din, Abu Abdullah Yaqut (d. 626 AH.(
- Dictionary of Writers, Dar Al-Ma'mun, Cairo, 1357/1938 AD.
- Al-Kutbi, Muhammad bin Shaker (d. 764 AH.(
- Missing Deaths, investigation, House of Culture, Beirut, 1393 AH / 1973 AD.
- Miskawayh, Ahmed bin Muhammad bin Yaqoub (d. 421 AH.(

- o Experiences of Nations and the Succession of Desires, published by: H. F. Amdroz, Al-Tamadun Industrial Company Press, Egypt, 1332 AH / 1914 AD.
 - o Experiences of Nations: Introduction to the Incidents of the Year 340 AH, quoted from: Abdul Hamid Saeb, The Science of History and the Methods of Historians, (Al-Ghadeer Center for Islamic Studies), 1st edition, Beirut, 1421 AH / 2001 AD .
 - o Miskawayh - Experiences of Nations - Corrected and published by: H. F. Amdroz and the version presented by Abu al-Qasim Emami, (Introduction to the Experiences of Nations), Tehran, 1987, (Introduction edited by: Sayyid Kasravi (Muhammad Ali Baydoun Publications), 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah
 - o Miskawayh, Refinement of Morals and Purification of Customs, Al-Husseiniyah Press, Egypt, 1329 AH / 1911 AD, p. 65 .
 - Amin, Ahmed
 - o Dhahr al-Islam, 1st edition, (Commission, Translation and Publishing Committee Press) Cairo
 - Badawi, Abdul Rahman
 - o The Greek Heritage in Arab-Islamic Civilization, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1385 AH / 1965 AD
 - Al-Zirkli, Khairuddin
 - o Al-Ilam, Dar Al-Ilm Lil Al-Millain, Beirut, 1979
 - Abdul Hamid Saeb
 - o History and historians' methods, (Al-Ghadeer Center for Islamic Studies), 1st edition, Beirut, 1421 AH / 2001 AD.
 - Ezzat, Abdul Aziz
 - o Ibn Miskawayh, his moral philosophy and its sources, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Egypt, 1366 AH, p. 11 .
 - Majed, Abdel Moneim
 - o History of Islamic Civilization in the Middle Ages, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1927
 - God's mercy, Maliha
 - o The historian Ibn Miskawayh and his book "Trials of Nations," Arab Historian Magazine, Issue 40, Fourteenth Year, 1410 AH/1989 AD.
 - Suleiman, Dr. Laila Tawfiq
 - o Ibn Katheer's approach in his book, Classes of Shafi'i Jurists, research published in Al-Ustad Magazine, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, Issue (64) of 2007 AD.
 - Mansour, Nazih
 - o Introduction to the study of Miskawayh, Al-Bahith Magazine, Issue Fifty, Tenth Year, (June, 1409 AH/1988 AD)
 - Ali, Muhammad Qajah
- The development of the scientific method in historical writing among the Arabs, 1st edition (Beirut, 1988, p. 163, (research published on the Internet)



JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

**ISSUE 2, Volume 21, June 2024 AD/ 1445 AH
University of Anbar – College of Education for
Humanities**

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

**ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673**



Editor-in-chief

Assist Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih
Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities



**In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue**

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the second issue for the year 2024 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 21 scientific papers that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you could find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These research found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of our university and the deanship of our college encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

**Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief**



Instructions to Authors

1-SUBMISSION OF PAPER

1-1-Requirements for new submission

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

2-BEFORE YOU BEGIN

2-1- Publishing Ethics

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit ([Publication Ethics](#)).

2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:

Accept without any further changes.



1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.
2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted), language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. ([Editing Language](#))

3-2- New Submissions

Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (*.doc or *.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template click here.

3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (*.doc or *.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

3-7- Manuscript Submission and Verification



Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

Contacts: University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: <https://www.juah.uoanbar.edu.iq>

Tel: 07830485026

E-mail : juah@uoanbar.edu.iq



Index of published Articles History

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Scholars of Egypt and Sham who mentioned in a book (Nabiht Al-balad Al-khimel beman waradaho men Al-amithel)of the historian Al-Erbile(D 637AH)	Prof. Dr. Abeer Enayet Saeid Doseki	595-630
2	The historical roots of the archive in Iraq until 1963	Amena S. Mohammed Prof. Dr. Fahmi A. Farhan	631-646
3	The system of ministry in Andalusia in the book Al-Muqtab by Ibn Hayyan Al-Qurtubi (d. 469 AH / 1076 AD)	Marsin A. Hamed Asst.Prof. Dr. Israa T. Hammodi	647-680
4	The impact of the Deir Ezzor revolution on the uprising of Tal Afar and the tribes of western Iraq	Yasmeen M. Mahmoud Asst.Prof. Dr. Yousif S. Farhan	681-709
5	Spending on education on Muslim during Islamic age	Dr. Jawad Kadhum Mutlag	710-755
6	Characteristics of recording history according to Miskawayh through his book (Tajarub Al Umam wa Taaqaub Al hemam)	Dr. Ikhlas Amana Mahi	756-781
7	Regional Reflections from the Nuclear deal and its Repercussions on the security of the Arab Gulf Countries	Saher R. Khalid Dr. Jabbar H. Saeid	782-799

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
8	Marketing trends and functional linkage for cement and phosphate plants in Al-Qaim district	Shafiq O. Humood Prof. Dr. Subhi A. Mekhlif	800-826
9	Spatial Modeling of Geomorphological Hazards for Morphodinic Processes in Haditha Region - Western Iraq	Mohammed A. Mohammed Prof. Dr. Ahmed F. Fayadh	827-852
10	Spatial Variation of Commercial Land Values in Hit City	Omar A. Al Kubaisi Prof. Dr. Amjad R. Al Kubaisi	853-871
11	Problems of agricultural labor in the countryside of Ramadi district and ways of treatment	Hind W. Farhan Prof. Dr. Khalid A. Abdullah	872-882
12	Future expectations of the average family size in Anbar Governorate	Luma E. Khalaf Prof. Dr. Iyad M. Mekhlif	883-898
13	The Effect of Soil Salinization on Agricultural Production in the Countryside of Al-Amiriya District	Ahmed M. Ismael Asst.Prof. Dr. Ismael M. Khalifa	899-923
14	Analysis of the Morphometric Characteristics of Akash Valley Basin Using Modern Geographical Technologies	Hind Kh. Ibrahim Asst.Prof. Dr. Khalid S. Mohammed	924-961



Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
15	Evaluating goodness-of-fit indicators for the construct validity and reliability of the scale of the "Dragons of Inaction" Psychological Barriers to climate change mitigation and adaptation: Studying differences using Bayesian probability	Prof. Dr. Boshra Ismail Ahmed Arnout	962-1015
16	The Degree of Implementing ISTE Standards among Pre-Service Teachers in The Field of Early Childhood Education	Dr. Safana Hatam M Aseri	1016-1043
17	Social obstacles to a child's creativity from his family's point of view, an applied study on a sample of Saudi families	Dr. Fatima B. Abo Al-Hadeed Aisha M. Al- Harbi Sumaya M. Al- Jamaan	1044-1080
18	Psychological Minimization and its Relation with Self-Regard among Students of the University	Asst. Prof. Abdulkarim O. Jumaa Prof. Dr. Safaa H. Turki	1081-1119
19	Developmental Changes and Their Relationship to Emotional Sensitivity in Adolescents –A Cross sectional Study	Asst. Prof. Dr. Fuaad M. Freh Asma H. Abdulsattar	1120-1138
20	Design Thinking among the Teaching Staff at the University of Anbar	Rusul H. Jadiaa Asst.Prof. Dr. Safi A. Salih	1139-1163
21	The structural model of the correlations between achievement motivation, self-control, and academic buoyancy among middle school students	Assist. Lect. Mohammed Zuheir Hussein Janjoun	1164-1193



Republic of Iraq
Ministry of Higher
Education & Scientific
Research
University of Anbar



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

JOURNAL

OF UNIVERSITY OF ANBAR

FOR HUMANITIES

VOLUME 21- ISSUE 1
MARCH 2024



©Authors, 2024, College of
Education for Humanities
University of Anbar. This is an
open-access article under the CC
BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

 juah@uoanbar.edu.iq